



ارتفع عدد قتلى قمع المظاهرات الاحتجاجية التي عمّت عدداً من المدن السورية في "جمعة تجميد العضوية" بالجامعة العربية إلى 33 قتيلاً، حسب ما أعلنّه ناشطون سوريون.

ووثقت الهيئة العامة للثورة السورية أسماء القتلى والمناطق التي قضوا فيها، وأفادت بأنّ مظاهرات أمس بلغت 293 مظاهرّة، بينها 50 في حمص، و49 في حماة و12 في دمشق، و35 في ريف دمشق، إلى جانب عشرات المظاهرات في درعا وحلب واللاذقية والرقة وطرطوس ودير الزور والحسكة.

وقال ناشطون محليون في حمص التي وقعت فيها أعلى معدلات القتل بين كل المحافظات السورية منذ اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد في مارس/آذار الماضي، إنّ قوات الأمن قتلت تسعة مدنيين وجندية منشقاً عن الجيش.

وقالوا إنّ القتلى الآخرين سقطوا في حماة ومدينة بصرى الشام الرومانية القديمة في سهل حوران الجنوبي وفي محافظة إدلب في الشمال.

وأظهر تصوير بالفيديو نشر على الإنترنت الحشود التي تجمعت في حي دير بعلبة بمدينة حمص وهي تردد هتافات تقول "الشعب يريد تعليق العضوية" - أي عضوية سوريا في الجامعة العربية - وطالبوها الجامعة التي تضم 22 عضواً باتخاذ إجراء ضد دمشق عندما تجتمع في القاهرة اليوم السبت.

ولوح المحتجون بالعلم السوري ذي اللونين الأبيض والأخضر الذي كان علماً للبلاد قبل حكم حزب البعث قبل نحو 50 عاماً.

وأظهر تصوير بالفيديو نشر على موقع يوتيوب عدداً من الشبان وهم يلقون الحجارة ويرددون هتافات معارضة للأسد، قبل أن يتعرضوا لنيران أسلحة آلية. وأظهر تصوير آخر صبياً يرقد على الإسفلت والدماء تسيل من صدره وهو يقترب، بينما يحثه

وفي حمص أيضا ذكرت الهيئة أن 100 جندي مدرجين بالسلاح نفذوا حملة مداهمات وتفتيش في حي الخضر، وأن القوات السورية تمركزت مقابل مسجد عثمان بن عفان.

كما شهد حي البياضة إطلاق عدة قذائف على عدة أبنية مما أسفر عن إصابة أكثر من 27 إصابة بليغة، حسب ما أعلنته الهيئة.

وأضافت أن أكثر من 50 مدرعة و500 جندي دخلوا حي البياضة لهدم مبني يتجمع به المتظاهرون، وأن هناك ثلاثة جرحى داخل المبني.

وفي القصرين تم العثور على جثث مجندين منشقين على حاجز طريق الطاحونة، كما سُجّل تحليق للطيران فوق البوبيضة الشرقية، وانتقلت حملة المداهمات من حي الخضر إلى باب السبع بجانب مقبرة الشهداء.

الألغام واعتقالات

وأفادت الهيئة بأن لغما انفجر قرب الحدود اللبنانية بأحد سكان المنطقة فأدى إلى بتر ساقيه، وأسعف إلى مشفى القبيات داخل الأراضي اللبنانية الآن. وقد زرعت هذه الألغام صباح أمس الجمعة في هذا القطاع.

كما شهدت طرطوس انتشاراً أمنياً مكثفاً خصوصاً أمام مساجد المدينة بصحبة العمداء ورؤساء أقسام الشرطة وسيارات الأمن.

وفي حي القدم بدمشق ذكرت الهيئة التنسيقية أن 30 شاباً اعتقلوا الجمعة من أمام جامع السلام، كما شهدت كفرسوسة تواجداً أمنياً مكثفاً في مختلف المناطق خاصة عند الجوامع الكبيرة. كما تم تسجيل عدة حالات اعتقال تعسفي من شوارع كفرسوسة وخاصة عند دخلة فرن الحسن.

المصادر: